

تاج العروس من جواهر القاموس

والاسمُ كسحابٍ ولو قالَ هناكَ : وكأميرٍ : السريعُ كالزَّمُوعِ كصَبُورٍ والاسمُ منهما كسحابٍ كانَ أَجْمَعًا وَأَحْسَنًا . الزَّمُوعُ : الأرنبُ التي تُقاربُ عدوَّها كأنَّها تَعُدُّو على زَمَعَاتِهَا نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأصمِّعِيِّ هكذا وكذا الأَزْهَرِيُّ في التهذيب عنه أيضًا وقالَ : زَمَعَاتُهَا : هي الشَّعَرَاتُ المُدَلَّاةُ في مؤَخَّرِ رَجُلِهَا . وقالَ الليثُ : زَعَمُوا أَنَّ لِلأرنبِ زَمَعَاتٍ خِلافَ قوائِمِهَا فلذلكَ تُنَعَتُ فيقالُ لها : زَمُوعٌ أو لأنَّها إذا قَرُبَتْ من جُحْرِها مَشَتْ على زَمَعَاتِهَا وتَقارِبُ خَطُوطُها لئلاَّ يُقْتَفَى أثرُها قالَ الشَّامِي : .

فما تَنزَفُكُ بينَ عُوَيْرِضَاتٍ ... تَمُدُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعُ العِكْرِشَةِ : أنثى الثعالبِ . أو الزَّمُوعُ من الأرنبِ : السريعةُ النَّشِيطَةُ وقد زَمَعَتْ تَزْمَعُ زَمَعَانًا . والزَّمَعَانُ مُحْرَكَةٌ : خِفَّتُهَا وسُرْعَتُهَا عن الليثِ . قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : المشيُّ البطيءُ وفِعْلُهُ كَمَنْعَ نقله الجَوْهَرِيُّ وهو ضِدُّ . قالَ الفَرَّاءُ : أَرَزَمَعَتْ الأَمْرَ وَأَرَزَمَعَتْهُ عليه : مِثْلُ أَجْمَعَتْ الأَمْرَ وَأَجْمَعَتْهُ عليه قالَ ابنُ فارسٍ وهذا له وجْهَانُ أَحَدُهُما : أن يكونَ مَقْلُوبًا من عَزَمَ والآخِرُ : أن تكونَ الزايُّ بدلًا من الجيمِ كأنَّه من إجماعِ القومِ وإجماعِ الرأيِ . أو أَرَزَمَعَتْ على أَمْرٍ كذا وكذا . إذا ثَبَّتَ عليه عَزَمِي وَعَزِمْتِي أن أَمْضِي إليه لا مَحَالَةَ قاله الليثُ . وفي الصحاحِ . قالَ الخليلُ : أَرَزَمَعْتُ على أَمْرٍ فأنا مُزْمِعٌ عليه إذا ثَبَّتَّ عليه عَزَمَكَ وقالَ الكِسَائِيُّ : يقالُ : أَرَزَمَعْتُ الأَمْرَ ولا يقالُ : أَرَزَمَعْتُ عليه . وأنشدَ الصَّاعِغَانِيَّ لامرئٍ القَيْسِ : .

أَفاطِمُ مَهْمَلًا بعضَ هذا التَّدَلُّلِ ... وإن كنتِ قد أَرَزَمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمَلِي وقالَ الأعشى : .

أَأَرَزَمَعْتَ من آلِ لَيْلَى ابْتِكارًا ... وشَطَّتْ على ذي هوى أن تُزارا ويقالُ أيضًا : أَرَزَمَعْتُ به والذي نَقَلَهُ الفَنَارِيُّ في حَواشيه على المُطَوَّلِ أنَّهُ لا يَتَعَدَّى إلاَّ بِنَفْسِهِ كزَمَعْتُ على كذا تَزْمِعًا نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ .

أَرَزَمَعَتِ النَّبْتُ إذا لم يَسْتَوِ العُشْبُ كُلُّهُ بل قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ أوَّلَ ما يَطْهَرُ ويَعَضُّها أَفْضَلُ من بعضِ وفي الصحاحِ : أَرَزَمَعَتِ النَّبْتُ أوَّلَ ما يَطْهَرُ مُتَفَرِّقًا . قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : أَرَزَمَعَتِ الحَيْلَةُ إذا عَطَمَتِ زَمَعَتُهَا . وهي أُبْنِنَتُها ودَنَا خروجُ الحَجَنَةِ منها والحَجَنَةُ والنَامِيَّةُ : شُعَبٌ فإذا

عَظُمَاتُ الزَّمْعَةِ فِي الْبَيْقَةِ وَأَكْمَحَاتُ الْبَنْيِقَةِ إِذَا ابْيَاضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزَّمْعَةُ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ
بَنْيِقَةٌ . وَزَمَّعَتِ النَّاقَةُ تَزْمِيعًا مِثْلَ رَمَّعَتِ بِالرَّاءِ وَالَّذِي فِي الْعُيَابِ :
زَمَّعَتُ بِالْتَّخْفِيفِ وَهُوَ إِذَا أَلْقَتُ وَلَدَهَا عَنْ ابْنِ عَيْبَادٍ . قَالَ : وَالْمُزْمَعَةُ
كَمُحَدِّثَةٍ : ضَرْبٌ مِنَ النَّيْكَاحِ وَهُوَ أَنْ يَقُومَا عَلَى أَطْرَافِ الزَّمْعَةِ نَقْلًا
الصَّاعَانِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرَمَّعَتِ الْأَرْنَبُ : عَدَّتْ وَخَفَّتْ
نَقْلًا الْجَوْهَرِي . وَالزَّمْعُ مِنَ النَّبَاتِ مُحْرَكَةٌ : شَيْءٌ هُنَا وَشَيْءٌ هُنَا مِثْلُ
الْقَزَعِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّشَمِ مِثْلُهُ . وَالزَّمْعُ : الْقَلَقُ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَزَمَّعَ
زَمَّعَانًا : مَشَى مُتَقَارِبًا وَكَذَلِكَ : قَزَعَهُ . وَسَمَّوْا زُمَيْعًا وَزَمَّاعًا
كَزُبَيْدٍ وَشَدَّادٍ . وَتَزْمِيعُ الزُّنْبُورِ : دَنْدَنْتُهُ . وَأَبُو زَمَّعَةَ : عُبَيْدُ
الْبَلَاوِي مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ نَزَلَ مِصْرَ وَزَمَّعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَيْدِ الْعُزَّيِّ بْنِ قُصَيِّ قَالَ أُمَيْيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ
- يَبْكِي فَتَلَى بَنِي أَسَدٍ - :

عَيْنُ بَكِّي بِالْمُسْبِلَاتِ أَبَا الْعَا... صِي وَلَا تَذْخَرِي عَلَى زَمَّعَةٍ وَالزَّمَّعَةُ
بِالضَّمِّ : مَا صَرَّرَتْهُ فِي أَسْفَلِ الْجِرَابِ وَالْقُمَّعَةُ : فِي أَعْلَاهُ نَقْلَهُ ابْنُ عَيْبَادٍ .

زنجع